



PRO JUSTICE

مع العدالة



28

PERPETRATOR

اللواء 8

رياض عباس



ينحدر اللواء رياض حبيب خرفان عباس من قرية عين قيطة التابعة لناحية بيت ياشوط بمنطقة جبلة التابعة لمحافظة اللاذقية. وقد بدأ حياته المهنية كضابط عسكري في سرية الموكب تحت قيادة اللواء ذو الهمة شاليش، ثم ترقى ليصبح المرافق الشخصي لحافظ الأسد في الفترة الأخيرة من حياته. وبعد موت حافظ الأسد (2000) نُقل رياض عباس إلى الشرطة العسكرية، وتدرج في الرتب العسكرية حتى شغل منصب قائد الشرطة العسكرية بحلب عام 2010.

وفي منتصف 2013؛ تم تعيينه رئيساً لفرع الأمن السياسي في مدينة حلب، حيث تورط في ارتكاب انتهاكات واسعة بحق المدنيين.

وفي شهر آذار 2018؛ تم تعيينه قائداً للشرطة العسكرية، ثم رُقي إلى رتبة لواء بتاريخ 2018/8/1 مع بقاءه قائداً للشرطة العسكرية التي تعتبر مسؤولة عن إدارة أعتى المعتقلات السورية بما فيها سجون:



تدمر، وصيدايا، والبالونة، والقابون، وغيرها من السجون التي عانى فيها كثير من السوريين أسوأ أنواع العذاب المفضي إلى الموت تحت التعذيب قهراً وجوعاً.

وفي أثناء عمله كقائد لفرع الشرطة العسكرية بحلب (2010-2013)؛ مارس رياض عباس جرائم الاعتقال التعسفي والتعذيب القسري والتعذيب ضد كل من يُشبهه بصلته بالاحتجاجات السلمية، وهو المسؤول الأول عن إدارة سجن حلب المركزي والذي ارتكبت به عدد من الانتهاكات بحق أبناء الشعب السوري، إضافة لمسؤوليته عن الانتهاكات التي تم ارتكابها من قبل عناصر الشرطة العسكرية في المدينة وعلى [الحواجز](#) التي انتشرت فيها عام 2012، والتي أصبحت مصدر رعب للسكان، نتيجة وضع قناتين تابعين لعباس في البؤر الحساسة من المدينة.

وتعزز إجرام رياض عباس عقب تسلمه رئاسة فرع الأمن السياسي بمدينة حلب عام 2013؛ حيث عانى المعتقلون لديه أشد أنواع العذاب والامتهان، حتى أن أحد المقربين قال في وصف العميد رياض عباس: «حتى المؤيدين الذين يُعتقلون في فرع الأمن السياسي عن طريق الخطأ، يخرجون منه للانضمام إلى داعش مباشرة!»

ويعتبر اللواء رياض عباس مسؤولاً مباشراً عن كافة الجرائم والانتهاكات التي تم ارتكابها في فرع الأمن السياسي منذ شهر أيار من عام 2013، حيث تم توثيق مقتل العشرات من أهالي مدينة حلب



تحت [التعذيب](#) داخل فرع الأمن السياسي، وفي إحدى الشهادات عن التعذيب في فرع الأمن السياسي في مدينة حلب أفاد «مجد» الذي تم اعتقاله في حلب قائلاً: «كان معنا في الزنزانة فتى فلسطيني من سوريا عمره 18 عاماً، وكان يعاني من مشكلة ما في الكبد، وكان هنالك حوالي 15 معتقلاً يعانون من المشكلة نفسها هناك، واقتصر علاجهم على تقديم جوب «باراسيتامول» التي كانت تعطى كعلاج لكل شيء! وذات صباح خر صريعاً وبدأ ينزف من شرجه، وطرقتنا الباب طلباً للطبيب لكنه لم يأت، وقالوا إنه سيأتي خلال 15 دقيقة، وظلنا نطرق الباب من الساعة إلى الحادية عشرة صباحاً، وظل الفتى ينزف، ولم يأت الطبيب فبقينا نطرق الباب، ولم يفعل الحارس شيئاً غير شتمنا، ورأى الحراس الدم لكنهم لم يفعلوا شيئاً. وفي الساعة 11 صباحاً قالوا لنا إن علينا أن نحضره للعلاج وأن ننظف الدم. فأجبرناه على الوقوف حتى نستطيع أخذه وعندما وقف أدركنا أن لحمه يبرز من الشرخ... وأخذوه من الزنزانة لكننا رأيناه يسقط على الأرض بعد بضعة أمتار ويلفظ أنفاسه الأخيرة».

وبالإضافة إلى ذلك فإن رياض عباس يعتبر من أبرز المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات المرتكبة بحق المدنيين في حلب، باعتبار عضويته باللجنة الأمنية والعسكرية خلال الفترة الممتدة ما بين آذار 2011 وحتى آذار 2018، وخصوصاً الفترة التي أدت لسيطرة قوات النظام على الأحياء الشرقية بمدينة حلب في أواخر عام 2016، والتي أدت إلى تهجير أكثر من 100 ألف مواطن ومقتل أكثر من 1400 مدني. كما أنه مسؤول عن كافة الجرائم والانتهاكات التي وقعت (ولا تزال تقع) تحت إشراف الشرطة العسكرية منذ تعيينه على رأسها في آذار 2018، وخاصة الجرائم المروعة التي وقعت في سجن صيدنايا والبالونة، وعمليات الدفن الجماعي للمعتقلين التي قامت بها قوات النظام تحت إشراف الشرطة العسكرية.

جدير بالذكر أن اللواء رياض عباس ينتمي إلى عائلة معروفة بإجرامها، إذ إن شقيقه العقيد فادي عباس يتولى رئاسة مفرزة المخابرات الجوية في مطار حلب، وله أخ آخر يدعى فواز يعمل في قوات النظام برتبة عقيد.



PRO JUSTICE

مع العدالة

#لا_شرعية_للجنة

projusticeorg /
WWW.PRO-JUSTICE.ORG